

(6) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى اثبات السمع والبصر لله سبحانه يعني في هذا المبحث سنتكلم عن الآيات التي تدل على اثبات صفة السمع وصفة

البصر - 00:00:00

يقول الشارح قوله تعالى ليس كمثله شيء اول الآية قوله تعالى يعني بداية هذه الآية يقول الله تعالى فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا قال الامام ابن كثير في تفسيره اي ليس كخالق الازواج كلها شيء 00:00:28 ليس كخالق الازواج كلها شيء لانه الفرد الصمد الذي لا نظير له انتهى وهو السميع الذي يسمع جميع الاصوات ونأخذ من اسم السميع صفات السبع. البصیر هذا اسم نأخذ من من هذا الاسم نأخذ صفة البصر - 00:00:49

ال بصیر الذي يرى كل شيء ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. قال الامام الشوكاني في تفسيره اه طيب اه تفسير اه الامام ابن كثير اه مهم جدا - 00:01:09

اه لا يستغنى عنه طبعا آآ هو الذي جعله يطول يعني التفسير الذي يراه يقع تقريبا في اربعين مجلدا في بعض الطبعات خمسة عشر مجلدا اه الذي جعل الكتاب يطول هو ايراده للسانيد - 00:01:21

والا في الكتاب في الحقيقة سهل واسلوبه ميسر وهو على على مذهب اهل السنة فلذلك هو يعني مناسب للمبتدئين مناسب لا شك وبعضهم يقرأ المختصرات مختصراتها ابن كثير جيد ايضا - 00:01:43

لو قرعة مختصرة من مختصراتها ابن كثير وهي كثيرة هنا مختصر لاحمد شاكر وهناك اه تهذيب اه ابن كثير المصباح المنير في تهذيب وتفسير كثير صفي الرحمن وغيرهم كثير يعني - 00:02:01

المهم المختصر او الاصل كلاهما سهل للمبتدئين يعني ينبغي اه يعني يصلح لمن اراد ان يبدأ في علم التفسير اه تفسير الامام الشوكاني لا يصلح للمبتدئين هو يعني جمع فيه بين التفسير بالمؤلف والتفسير بالرأي - 00:02:17

طبع في خمس مجلدات. يقول ابن يقول الشوكاني في تفسيره ومن فهم هذه الآية الكريمة حق فهمها وتدبرها حق تدبرها مشى بها عند اختلاف المخالفين في الصفات على جادة بيضاء واضحة - 00:02:36

ويزداد بصيرة اذا تأمل معنى قوله تعالى وهو السميع البصیر فان هذا الاثبات بعد ذلك النفي للمماطل قد اشتمل على برد اليقين وشفاء الصدور وانفراج القلوب فاقدر يا طالب الحق قدر هذه الحجة - 00:02:54

النبي والبرهان القوي فانك تحطم بها كثيرا من البدع وتهشم بها رؤوسا من الضلال وترجم بها انوف طوائف من المتكلفين من المتكلمين ولا سيما اذا ضممت اليه قول الله تعالى ولا يحيطون به علما. يعني باختصار يا اخوان - 00:03:09

هذه الآية المباركة ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر. يقول يعني الشوكاني ان هذه الآية يعني منهج في التعامل مع الاسماء والصفات ومن تمسك بها وفهمها جيدا يستطيع ان يقمع كثيرا من البدع والضلالات - 00:03:30

باختصار لأن الآية تجمع بين النفي والاثبات النقيضين واثبات الكمال والمماطل فقوله ليس كمثله شيء. هذا ابطال لمذهب المشبهة والممثلة الذين يقولون ان ان صفات الله عز وجل مثل صفات المخلوقين. هذا ابطال لمذهبهم - 00:03:45

اذا هو ابطال لفكرة التمثيل وكذلك ايضا يمكن ان يؤخذ منها ابطال فكرة التكثيف. نحن هنا لا نستطيع ان نكيف الله عز وجل لانه ليس كمثله شيء وفي قوله تعالى وهو السميع البصیر - 00:04:05

ابطال لفكرة التحرير ولفكرة التعطيل الذي نعطلا صفات الله عز وجل وقالوا ان الله عز وجل لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم الى اخره والعياذ بالله. طيب كيف كيف ام كيف تحرفون؟ والله عز وجل يقول بصرامة وهو السميع البصير - 00:04:30

فالالية تنفي المماطلة يعني هي تثبت صفات الله عز وجل وفي نفس الوقت هذا الايات ليس فيه مماطلة ولا تشبيه عرفتم؟ يعني هذه الآية هي تلخيص لمنهج اهل السنة هذه الآية نحن ثبتت الصفات. فنحن نقول هو السميع وتقول هو البصير. ثبتت. وفي نفس الوقت نقول ليس كمثله شيء. فسمعه ليس كسبع - 00:04:50

وبصره ليس كبصر المخلوق واستواوه ليس كاسوءة المخلوق. وكلامه ليس كلام المخلوق وهكذا اذا هذه الآية ليس فقط يعني ليست يعني نستطيع ان نطبقها في السمع والبصر المذكور في الآية لا يعني نستطيع ان نعممه على كل شيء - 00:05:15 ونقول ليس كمثله شيء وهو وهو الحكيم. ليس كمثله شيء وهو العليم. ليس كمثله شيء وهو الى اخره من من الاسماء او الصفات. هذا 00:05:31 هذا ملخص كلام آآ الشوكاني رحمة الله - 00:05:31

ثم قال قوله تعالى ان الله نعم ما هذه هاتان كلمتان دمج فصار كالكلمة الواحدة اصله هكذا نعمة وكلمة ما يعني دمجت الكلمتين فصارت نعما تماماً نعم - 00:05:50

يعني اضفت الميم في الميم او يقول تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل نعم من الفاظ المدح. نعم اذا اردت ان تمدح شخصاً تقول نعم الرجل زيد - 00:06:15

نعم الطالب محمد وفي قوله تعالى نعم العبد انه اواب في كلامه سبحانه عن ايوب. اذا هذا اسلوب ماذا؟ اسلوب مدح وما قيل نكرا موصوفة بأنه قيل نعم شيئاً يعظكم به - 00:06:31

واين النكرا في هذا الاسلوب؟ هو قوله شيئاً. ثم وصفت بقوله يعظكم به. هذا معنى نكرا موصوفة وهو مصطلحات نهوية طبعاً وقيل انما موصولة وذكرت ما موصولة تحتاج الى صلة موصول - 00:06:49

سيكون التقدير هكذا نعم الشيء الذي يعظكم به الذي هذا اسم وصول وصلة يعظكم به. يعني اما ان نفسر ما بانها نكرا واما ان نفسرها بانها معرفة واذا فسرناها بانها نكرا فالنكرا - 00:07:03

موصوفة اذا فكرناها بانها معرفة فهي موصولة. طيب هذا من درس معنى القطر سيفهم هذا الكلام بان الجمل بعد النكرات يا اخوان. الجمل بعد النكرات نعوت. فشيئاً نكرا ويعظكم جملة. والجملة اذا وقعت بعد النكرا تعرب نعتا - 00:07:22

هذا مر معنا في في القطر وايضاً ذكرناه في الالفية طيب واما قوله اذا جعلناها موصولة فنقول نعم الشيء الذي فالذي هذا اسم موصول وكل اسم موصول يحتاج الى صلة موصول وجملة يعظكم به تكون الصلة طيب - 00:07:39

واكرر ما قلته لكم سابقاً اذا كنت لم تدرس النحو فهذا المسألة تجاوزها لا يدرك الان لأن نحن في مرحلة المبتدئين هذا الكتاب للمبتدئين لا نريد ان نخرج عن مستوى المتدلين في الاسماء والصفات. ركز الان على علم العقيدة. هذه الفوائد لمن درس النحو او درس الصرف - 00:07:57

لانه مرت معنا مسائل نحوية ومررت معنا مسائل صرفية وربما تمر معنا مسائل بلاغية فهذا تكون لمن درسها. اما من لم يدرسها عادي تجاوزها ولا تقلق طيب يعظكم اي يأمركم به من اداء الامانات والحكم بين الناس بالعدل. وقوله تعالى ان الله كان سميعاً بصيراً. هذا هو الشاهد في الآية. هذا هو الشاهد - 00:08:18

اي انه سبحانه سميع لما تقولون بصير بما تفعلون. ما الشاهد من الآيتين فيهم اثبات صفة السمع والبصر نشتق من اسم السميع السمع ونشتق بالاسم البصير صفة البصر. وفي الآية الاولى نفي مماطلة المخلوقات - 00:08:38

هذا اين عند قوله ليس كمثله شيء في ذلك الجمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. طيب ما هو الاثر السلوكي الذي يحصل اذا امنت بصفة السمع والبصر - 00:08:54

وهذا يعني نحاول ان نفعله يا اخوان حتى لو لم اذكر لكم انا حاولوا انت وحدكم ان تستتبطوا الاثر السلوكي من ايمانك بهذا الاسم او تلك الصفة مثلاً ماذا استفيد حينما اؤمن - 00:09:10

بان الله عز وجل سميع بصير نستفيد انني اذا امنت بان الله سميع يعني الله لو ان الله عز وجل يسمع كلامي فلن اتكلم بالفاحش من القول ولا البذيء ولا اللعن ولا الشتم ولا السب - [00:09:26](#)

طبعا اللعن لغير من يستحق يعني لمن لا يستحق طيب اذا لن اتكلم بالحرام. لماذا؟ لأن الله عز وجل يسمعني اذا امنت بأنه سبحانه وتعالى بصير يعني يراني طيب فانني لن افعل الحرام - [00:09:43](#)

لن افعل الحرام لأن الله عز وجل بصير هذا هو معنى الاثر السلوكى ونحاول ان نفعله يعني قدر المستطاع في كل المباحث واذا اهملته انا فحاولوا ان تستبطوه انتم. يقول المصنف اثبات المشيئة والارادة - [00:10:00](#)

للله سبحانه وتعالى. يعني ان الله عز وجل من صفاته انه يشاء ومن صفاته انه يريد فله الارادة المطلقة وله المشيئة المطلقة. يفعل سبحانه وتعالى ما يشاء. قال تعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. اين - [00:10:18](#)

نشاهد قوله ما شاء الله. اذا الله عز وجل له مشيئة وقال تعالى ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. طيب اه ننظر ان اه الى الشارع يقول ولو لا اذ دخلت جنتك هذي في قصة اه صاحب صاحبي اه مم - [00:10:37](#)

الجنتين نعم في سورة الكهف ولو لا اذ دخلت جنتك يعني هلا هلا اه اذ دخلت بستانك قلت الجنة هنا بمعنى البستان وهي في الارض قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. اي ان شاء الله ابقاها وان شاء افناها - [00:10:57](#)

اعترافا بالعجز وان القدرة لله سبحانه. نعم قال بعض السلف من اعجبه شيء فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله هذى سنة ان الانسان اذا اعجبه شيء فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:11:16](#)

حتى لا يضره بالعين وقوله ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. اي لو شاء الله سبحانه عدم اقتتالهم لم يقتتلوا. لانه لا يجري في ملكه - [00:11:33](#)

الا ما يريد. لا راد لحكمه ولا مبدل لقضائه وقوله احلت طب ايش الشاهد في هذه الاية قوله ولو شاء الله اذا له سبحانه مشيئة مطلقا وقال تعالى احلت لكم اي ابيح وخطاب للمؤمنين - [00:11:46](#)

ابيتح ابيح للمؤمنين ماذا؟ بهيمة الانعام. ما هي بهيمة الانعام؟ الابل والبقر والغنم الا ما يتلى عليكم يعني الا ما استثنى من بهيمة الانعام والمراد به ما استثنى في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة - [00:12:03](#)

وما بعدها من من الاشياء التي بعدها بقليل مثل الموقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع. طيب هذى كلها مستثناة من ايش؟ من بهيمة الانعام طيب الى الان لم يأتي الشاهد. وقوله تعالى غير محل الصيد وانتم حرم. استثناء اخر من بهيمة الانعام. يعني هناك حالة اخرى ايضا لا يجوز لكم فيها - [00:12:19](#)

اكل بهيمة الانعام. متى هذا؟ غير محل الصيد وانتم حرم. اذا كنت محظيا اذا كنت محظما فانه لا يجوز لك ان تصيد والمعنى احل لكم بهيمة الانعام كلها الا ما كان منها وحشيا فانه صيد. لا يحل لكم في حال الاحرام. هذا درسناه في بداية العبد. طيب - [00:12:43](#)

في كتاب الحج فقوله وانتم حرم في محل نصب على الحال وانتم درسنا في في القطر وفي الالفية ان الجملة اه الجملة تأتي جملة حالية. يعني ان الحال يأتي جملة - [00:13:04](#)

كما قال ابن مالك ومفردا يأتي ويأتي جملة فجأة زيد وهو ناوي الرحلة هذى جملة اسمية في محل نصب حال فهنا قوله وانتم حرم هذى جملة اسمية في محل نصف حال. وايضا لما تقول جاء زيد وهو يوضحك - [00:13:17](#)

جملة وهو يوضحك هذى جملة حالية يعني تبين الحالة التي جاء عليها زيد واضح طيب والمراد بالحرم من هو محظ بحج او عمرة او بعدهما يعني بالاثنين اه ان الله يحكم ما يريد. هذا هو الشاهد ان الله عز وجل له الارادة المطلقة - [00:13:37](#)

من التحليل والتحرير يحل ما يشاء سبحانه ويحرم ما يشاء. طبعا كله بمقتضى حكمته يعني. لا اعتراض عليه الشاهد من الايات ان فيها اثبات المشيئة. هذى في الاية الاولى والثانية - [00:13:58](#)

والقوة هذى في الاية الاولى والحكم هذا اين؟ في الاية الاخيرة والارادة هذا ايضا في الاية الاخيرة كلها صفات لله تعالى على ما يليق بحاله ثم قال قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه اي من شاء الله سبحانه ان يوقفه و يجعل قلبه قابلا للخير - [00:14:11](#)

يشرح صدره للإسلام. طيب. فمن من هنا اسم شرط؟ وانتم تعرفون ان اسم الشرط يجزم فعليين مضارعا. ويرد مجازوم على انه فعل الشرط وحرك اخره لماذا؟ التقى الساكنين كما هو معروف - [00:14:36](#)

يشرح هذا مجازوم على انه جواب الشرع. مثل ما تقول من يذاكر ينجح وما معنى يشرح الشرح هو الشق واصله التوسيعة تقول شرحت الامر اي بينته ووظحته والمعنى يوسع الله صدره للحق - [00:14:51](#)

الذى هو الاسلام حتى يقبله بصدر منشرح طيب والعكس ومن يرد ان يضلها اي ومن شاء سبحانه ان يصرفه عن قبول الحق يجعل صدره ضيقا اي لا يتسع لقبول الحق - [00:15:11](#)

حرجا اي شديد الضيق فلا يبقى فيه منفذ للخير وهو تأكيد لمعنى ضيقا كأنما يصعد في السماء اصل كلمة يصعد اصلها يتتصاعد منها التاء اي كأنما تكلف ما لا يطيق مرة بعد مرة. كما يتتكلف من يريد الصعود الى السماء - [00:15:26](#)

شبه الكافر في ثقل الايمان عليه بمن يتتكلف ما لا يطيقه كصعود السماء. يعني كما ان الانسان لو قيل له اصعد الى السماء طيب هل يستطيع بدون اي مساعد يعني لا يقل احد بالطائرة لا هندي اشياء مساعدة. طيب بدون اي شيء - [00:15:49](#)

يعني هل يستطيع الانسان ان يطير وحده او ان يرتفع وحده في السماء؟ لا يستطيع وكما ان هذا الامر صعب ومستحيل عليه فكذلك ايمان هذا الكافر الذي لم يوفقه الله عز وجل ولم يشرح صدره للايمان صعب عليه - [00:16:10](#)

شبه الكافر في ثقل الايمان عليه بمن يتتكلف ما لا يطيقه كصعود السماء. وهذه الاية استنبط منها بعض المعاصررين يعني ما يسمى بالاعجاز العلمي وهذا المجال يعني فيه حق وفيه باطل - [00:16:26](#)

وبعضهم استنبط من هذه الاية الاشارة الى الى مسألة آآ تتعلق بالعلم التجربى وهو ان الانسان كلما ارتفع في في السماء كلما آآ يعني ضاق عليه التنفس. وهذا مثبت وصحيح - [00:16:41](#)

والاية اشارت اليه. ولا بأس ان يكون هذا من قبيل الاعجاز العلمي طيب الشاهد من هذه الاية الكريمة ان فيها اثبات الارادة لله سبحانه وتعالى. اين هذا؟ في قوله فمن يرد - [00:17:01](#)

وانها شاملة للهداية والاظلال. طيب هنا بس الفت يعني انتبهكم الى مسألة خطيرة وحقيقة لكن لا نستطيع ان نطيل فيها. يعني ابحث وفيها في كلام العلماء اه بعض الناس لما يقرأ مثل هذه الاية ان الله يصل من يشاء ويهدى من يشاء يظن ان هذا مبني على العبث. حاشاه حاشاه سبحانه وتعالى. ان الله عز وجل يظل من يشاء - [00:17:13](#)

ويهدى من يشاء عبئنا لا ليس كذلك ليس الموضوع مبني على على يعني على العبث او على العشوائية او على غير نظام لا وانما الله عز وجل حين يصل هذا او يهدى هذا يكون بمقتضى حكمة - [00:17:36](#)

ويكون بمقتضى علة هذه الحكمة قد نعلمها وقد نجاهلها ما نعرف واحيانا يكون الانسان يعاقب يعاقب بن لا يرزق الهداية لانه يكون عبيدا مثلا او يكون متكبرا مثلا الكبر الكبر. من اسباب الضلال - [00:17:52](#)

فتتجده ربما يبحث عن الحق ولكن لا يوفق اليه. لماذا؟ لانه متكبر كما قال تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق احيانا قد نحن نرى انسانا آآ يحاول ان يصل الى الحق ولا يصل اليه فنقول لماذا لم يهديه الله - [00:18:10](#)

نقول هناك اسباب نحن لا نعرفها قد تكون دسيسة في قلبه. قد يكون هو يعاقب على شيء معين الهداية يا اخوان الهداية هي محض توفيق من الله وهي رزق يرزقه الله عز وجل من يشاء بمقتضى حكمته. يعني اقتضت حكمة الله ان هذا يهتدى - [00:18:28](#)

واقتضت حكمة الله ان هذا لا يهتدى لانه خبيث والله عز وجل يعلم هذا منه وكل شخص له له وضع خاص ليس هناك قاعدة تشمل الجميع فيعني ثق تماما ان الله عز وجل - [00:18:51](#)

من صفاته انه عادل وانه لا يظلم وانه سبحانه وتعالى يضع الاشياء في موضعها. فهذا حينما اهتدى لانه يستحق الهداية والله عز وجل يضع هدایته في الموضع الذي يستحقه - [00:19:07](#)

لماذا اسلم العباس بن عبد المطلب ولم يسلم ابو طالب مثلا هكذا اكتب حكمة الله عز وجل طيب اذا اذا نقول الارادة اه ان ان فيها اثبات الارادة لله سبحانه وانها شاملة للهداية والاظلال اي يريد الهداية ويريد الاظلال كونا وقدرا - [00:19:26](#)

بالغة طيب وسنوضح هذا الان ما معنى كامل من موقع درن الارادة الربانية نوعان الارادة الربانية نوعان وهذا نقله الشارح من شرح الطحاوية لابن ابي العز وهو كتاب للمتقدمين في العقيدة. ومجموع الفتاوى لابن تيمية. طيب - 00:19:52

الارادة الربانية نوعان هذى مسألة مهمة نقول النوع الاول ارادة كونية قدرية ما معنى كونية قدرية يعني ان الله عز وجل اراد وقوع هذا الشيء في الكون واضح اراد الله عز وجل - 00:20:13

لهذا الشيء ان يحصل في الكون مثلا وجود السحر وجود الزنا او وجود القتل هذا هل وقع بارادة الله ام لم يقع؟ نقول وقع بارادة الله لكن اي نوع من انواع الارادة - 00:20:32

ارادة شرعية لا حاشا لله عز وجل لا يريد الزنا شرعا ولا يريد السحر شرعا لكن يريد من اين احياء؟ يريد من ناحية كونية يعني ان الله عز وجل اذن - 00:20:50

واراد وقوعها في الكون لانه لا يقع شيء في هذا الكون الا باذنه كما تقدم معنا في الآيات آآ يعني لا تسقط حبة ولا ورقة ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. كما تقدم معنا في في الآية - 00:21:03

فاما اذا الله عز وجل ارادته نوعان. ارادة كونية وارادة شرعية. ما معنى ارادة كونية؟ يعني الله عز وجل اراد لهذا الشيء لان يقع في الكون هذه الحرب التي وقعت اراد الله عز وجل كونا ان تقع في كونه وفي ملكه - 00:21:19

وقدريا يعني ان الله عز وجل قدر هذا الشيء قدره يعني كتبه وعلمه واراده وشاءه واضح وهذه مرادفة للمشيئة هذه مرادفة للمشيئة يعني هنا لما نقول ان الله يريد يعني ان الله عز وجل يشاء - 00:21:35

فالارادة هنا بمعنى المشيئة لا فرق بينها. فلما نقول الله عز وجل اراد لهذا القتل ان يقع او اراد اراد وقوع السحر مثلا في الكون. نقول هذه الارادة بمعنى المشيئة - 00:21:54

يعني ان الله عز وجل شاء وقوع السحر او شاء وقوع القتل الى اخره طيب طبعا ليس خاصا بالمعاصبة لكل شيء من خير وشر لا يقع شيء الا بمشيئة الله. فالله عز وجل اراد لهذا المصلي ان يصلى - 00:22:10

واراد لهذا القاتل ان يقتل ظلما طيب لكن ارادته كونية وقدرية لان الله عز وجل خلق هذا الكون واراد لهذا واراد لهذه الدنيا ان يكون فيها خير وشر. هكذا ارادت حكمة الله عز وجل ان هذه الدار فيها خير وفيها شر فيها ايمان وفيها كفر - 00:22:25

حتى تكتمل الصورة لابد ان يقع هذا الشيء واما الجنة فهي دار خير لا شر فيه. والنار هي دار شر لا خير فيها. واضح طيب اذا هذه الارادة الربانية نوعان النوع الاول ارادة كونية قدرية هذه مرادفة للمشيئة. ومن امثلتها قوله تعالى واذا اردنا - 00:22:46

ما معنى اردنا؟ يعني شئنا طيب اي نوع من انواع الارادة هذى؟ هذى ارادة كونية يعني اراد الله اه اه اهلاك اه اه اراد الله عز وجل هذا الامر الذي سنقرأه الان. طيب اراد وقوعه في الكون - 00:23:08

وقدره تقديرنا اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها هل الله عز وجل يريد هذا الشيء شرعا لا وانما يريد كونا وقوله تعالى واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له - 00:23:24

يعني اذا شاء وقوله تعالى ومن يرد ان يضله يعني ومن يشاء ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. طيب هذه ارادة كونية يعني من شاء الله ان يضله هل الله عز وجل يحب الضلال؟ لا لا يحبه - 00:23:42

هو لا لا يريد شرعا وانما يريد كونا وقدرا. النوع الثاني ارادة دينية شرعية. وهذه دائما تكون محبوبة لله اما الاولى قد تكون محبوبة وقد لا تكون محبوبة اما الثانية فلابد ان تكون محبوبة. ارادة دينية شرعية مثل ان الله يريدك ان تصلى. يريدك ان تصوم يريدك ان تزكي. هذى كلها ارادة شرعية دينية - 00:24:01

ومن امثلتها قوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم. ارادة الله للتوبة ما نوعها الله عز وجل يريد من العسرة ان يتوبوا الله يريد من العصاة ان يتوبوا طيب هل التوبة محبوبة ام مكرهه؟ هي محبوبة؟ ما نوع هذه الارادة؟ هذه ارادة دينية شرعية - 00:24:25

وقوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. فالطهارة محبوبة لله والله سبحانه يريد لها فهي ارادة دينية شرعية وهنا يريد يا اخوان هنا يريد بمعنى يحب - 00:24:47

هنا يريد بمعنى يحب وقبل قليل يريد بمعنى ايش ؟ بمعنى يشاء قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. يعني انما يحب الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:25:02

هذا ايضا اراده كونية شرعية. طيب اذا عرفنا الان التوين من انواع الارادة ما الفرق بينهما نقول الفرق بينهما من وجوه. الاول الارادة الكونية قد يحبها الله ويرضاها وقد لا يحبها ولا يرضاها - 00:25:18

واضح الارادة الكونية قد تكون محبوبة وقد لا تكون محبوبة طيب يعني مثلا وقوع القتل والزنا والربا في الدنيا هذه اراده كونية هل الله يحبها؟ لا طيب وقوع المطر نزول المطر مثلا في الارض - 00:25:40

هذا اراده كونية طيب هل يحبها الله عز وجل؟ يعني نعم اذا كانت يعني تدفع الناس وتتسقي المحتاجين فهذه يحبها الله عز وجل طيب اذا الارادة الكونية قد تكون محبوبة وقد تكون مكرهه - 00:26:00

اما الارادة الشرعية فلا تكون الا محبوبة دائمها هذا من اعظم الفروق بين الارادتين والارادة الشرعية لابد انه يحبها ويرضاها. فالله اراد المعصية كونا ولا يرضاها شرعا واضح؟ مثلا وقوع الربا - 00:26:14

الله اراده؟ نعم اراد وقوعه في الكون؟ نعم. اراد وقوعها كونا وقدرا. قدرها في اللوح المحفوظ طيب لكن هل يرضاها؟ لا لا يرضاها ولا يحبها ولا يريدها شرعا قائل طيب كيف يجتمع هذا الشيء؟ يعني كيف يجتمع في في وقت واحد ان يكون آآ - 00:26:30
ان يكون الله عز وجل يريده هذا الشيء وفي نفس الوقت لا يحبه قال العلماء هذا ممكنا ان يحصل حتى للانسان يعني لمن استغرب هذا في حق الله عز وجل نقول له هذا ممكنا حتى في حق الانسان - 00:26:54

كيف ضرب العلماء بذلك مثلا المريض عافانا الله واياكم المريض الذي يسكن الدواء. الا ترى ان الدواء من وكريه وبغيظ الى هذا المريض ومع ذلك تراه يريده ويطلبها ويصافر اليه الى قاف الارض - 00:27:08

فهو يريد هذا الدواء وفي نفس الوقت لا يحبه لان طعمه مر او لانه مؤلم او لانه موجع. لكن ثمرته ثمرة مطلوبة ومحبوبة ويريدتها الانسان وعظيمة وكذلك كذلك هذه المعاichi التي تقع - 00:27:32

في اه في الكون الله عز وجل يريدها لكنه لا يحبها وما المصالح التي تترتب على ذلك؟ يقول العلماء ما يترب على على ما يحصل بعد المعصية. فهذا العاصي يعني مثلا كيف ستحصل التوبة - 00:27:54

التوبة لا تكون الا من ذنب. طيب اذا كان لا يذنب كيف سيتوب؟ الله يريد منك ان تتوب؟ يحب التوبة سبحانه فلابد ان تقع المعصية تبرير المعاichi ولكن هذا هو الواقع - 00:28:11

فلذلك الله عز وجل قدر وقوع هذه المعاichi لحكم حتى تتحقق التوبة. وتحقق يتحقق الندم والانابة وحتى يتحقق الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر. اذا ما في ماذا نأمر؟ وماذا ننهى - 00:28:24

وحتى يتحقق الدعوة الى الله. وحتى يتحقق الصراع والتدافع بين الحق والباطل. مصالح كثيرة جدا. وحتى تقوم سوق الجهاد فاذا كان كل اهل الارض مؤمنين كيف سيقوم الجهاد؟ الله يحب الجهاد - 00:28:38

عرفتم؟ اذا اذا يعني تكون هناك مصالح. كالمصلحة التي يجدها المريض حينما يشرب الدواء المر. اذا هل تجتمع الارادة والبغض نعم انا قد اريد هذا الشيء وانا لا احبه. نعم ممكنا يحصل - 00:28:51

اذا هذا كلام يعني اه يعني عبيق تأملوا فيه يا اخوان اذا الفرق الاول من من انواع الارادتين ان الارادة الكونية قد تكون محبوبة وقد تكون مكرهه. واما الارادة الشرعية فلا فلا تكون الا محبوبة فقط - 00:29:07

الفرق الثاني الارادة الكونية مقصودة لغيرها الارادة الكونية مقصودة لغيرها يعني لا تقصد لذاتها يعني الله عز وجل حين خلق ابليس لم يخلقه لنفع في ذاته لا. وانما للمنافع التي تترتب على غيره. هذا الذي ذكرته لكم الان شرحته لكم - 00:29:24

انظر ماذا يقول كخلق ابليس وسائر الشرور. سائر الشرور من الزنا والربا والقتل هذا كله لماذا موجود؟ وهذا وهذا ايضا هذه مسألة معروفة الان في في ملف الالحاد حين يتكلمون عن قضية الشر ولماذا يوجد الشر؟ وان من اسباب الحاج كثير من الناس انهم لا يفهمون او لم يستطعوا ان يستوعبوا ان الشر لماذا موجود - 00:29:48

في الكون. هذه هي المسألة نفسها. طبعا المسألة فيها كلام كثير جدا وفيها كتب والدكتور سامي عامري وفقيه الله. اه اه عنده كتاب مفرد طبعته دار تكوير حول هذا الموضوع يعني لماذا الشر موجود اه في العالم؟ طيب فمن الاجوبة من الاجوبة والاجوبة كثيرة لكن هذا احد الاجوبة - 00:30:16

اه انه لكي تحصل بسبب ذلك بسبب وجود الشر. يحصل مجاهدة النفس والتوبة والاستغفار وغير ذلك من المحاب. مثل الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله والنصيحة - 00:30:39

التي هي من من اساسيات الدين وغير ذلك. والارادة الشرعية مقصودة لذاتها. يعني طيب اذا الان خلق ابليس هل هو مقصود لذاته؟ لا. هو مقصود لغيره ما معنى لغيره؟ يعني لما يترب على وجود ابليس من صالح تحصل عند غيره - 00:30:55

من التوبة ومجاهدة ابليس ونحو ذلك طيب اه اما الارادة الشرعية فهي مقصودة لذاتها. فالله عز وجل يريدك ان تصلي لذات الصلاة لما يحصل في نفس الصلاة من الاجر والثواب. فالله اراد الطاعة كونا وشرعا واحبها ورؤيها. الفرق الثالث - 00:31:12

الارادة الكونية لابد من وقوعها هذا فرق مهم جدا والله عز وجل اذا اراد نزول المطر هذى ارادة كونية صح الله اذا اراد نزول المطر او اراد وقوع الحرب او اراد آآ انخفاض الاسعار او ارتفاع الاسعار او اراد حصول القتل او الزنا او الريح - 00:31:32

والى اخره. اذا اراد الله ذلك كونا فلا مرد له كما قال تعالى اذا اراد الله بقوم سوءا فلا بد ان يقع سوء كانت محبوبة او غير محبوبة هذا امر اخر. فالارادة الكونية القدرة لانها مقدرة هذى مكتوبة في اللوح المحفوظ. فلا بد ان تقع - 00:31:52

واضح؟ هذى ايش؟ الارادة الكونية لا بد من وقوعها. واما الارادة الشرعية لا يلزم وقوعها قد تقع وقد لا تقع. مثال ذلك الله يريد من المسلمين ان يصلوا سؤال هل جميع المسلمين يصلون - 00:32:14

كثير من المسلمين لا يصلون اذا الله اراد وقوع الصلاة شرعا لكن هل وقعت ان وقعت من كل الناس لا لم تقع من كل نوع قد تقع وقد لا تقع. الله يريد من العصاة ان يتوبوا - 00:32:31

هل هل شرط ان يتوب العاصي؟ لا. قد يتوب وقد لا يتوب الله اراد من المشركين والنصارى واليهود والكافار اراد منهم ان ان يسلموا هل اسلموا قد يسلموا وقد لا يسلموا - 00:32:47

واضح الله عز وجل يعني مثال واقعي وعملي الله عز وجل اراد من ابي ابي لهب ان يفسد لكن هل اسلم؟ لم يسلم مع ان الله عز وجل اراد منه ذلك لكن لما كانت هذه الارادة شرعية - 00:33:01

فهي قد تقع وقد لا تقع واضح لها كانت هذى الارادة الشرعية لذلك كانت يعني بمشيئة الانسان قد قد يوقعها وقد لا يوقعها لا ينفك عن مشيئة الله عز وجل كما سأتينا ان شاء الله. ان مشيئة الخلق مرتبطة بمشيئة الخالق. يعني الخلق العبد لا يستطيع ان يفعل شيئا واستقلالا. سأتينا هذا ان شاء الله - 00:33:18

لكن يبين له الطريقين ويكون له اختيار ويكون له ارادة كما قال تعالى وهديناه النجدين فيكون امامه طريقان للخير والشر. فابو ابو لهب امامه الطريقان واضحان فهو اختار طريق النار - 00:33:41

عنادا وكبرا طيب اذا الارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع طيب اذا هذه ثلاث فروق يا اخوان بين الارادة الكونية والارادة الشرعية الارادة الكونية قد يحبها وقد لا يحبها. اما الشرعية فدائما - 00:33:55

من يحبها. الارادة الكونية مقصودة لذاتها والارادة الشرعية مقصودة. اه الارادة الكونية مقصودة لغيرها. والارادة الشرعية مقصودة لذاتها. الارادة الكونية لابد بد من وقوعها واما الارادة الشرعية آآ فقد تقع وقد لا تقع. نضيف فرقا رابعا نضيف فرقا رابعا نقول ان - 00:34:13

الكونية معناها المشيئة. فلما نقول الله يريد وقوع الحرب يعني يشاء يشاء وقوع الحرب. واما الارادة الشرعية فمعناها المحبة نعم تنبئه يقول الشارح تنبئه تجتمع الارادات الكونية والشرعية في حق المخلص المطيع. ما معنى هذا الكلام؟ يعني هل يمكن ان تجتمع الارادات في حالة واحدة؟ نعم - 00:34:33

يعني نحن قبل قليل كنا نشرح لكم مثل لرارادة الكونية مثل لرارادة الشرعية صح؟ الان سنقول لكم قد يحصل ان تجتمع

الارادتان في شخص واحد وفي موقف واحد وفي حالة واحدة - 00:35:06

وانتهت الان نسأل الله عز وجل هل اراد من زيد - 00:35:21

ان يصلی شرعاً؟ الجواب نعم. الله عز وجل يريد من زيد ان يصلی. لأن الصلاة هذه محبوبة والله يريد لها طيب اذا هذة اراده شرعية
تمام فهنا اراد بمعنى يحب والسؤال الثاني - 00:35:45

هل هذه الصلاة ارادها الله كونا نقول قبل ان يصلى زيد كنا لا نستطيع ان نجيب عن هذا السؤال لا ندري قد تقع وقد لا تقع. لكن الان صلي زيد وخرج من المسجد - 00:36:02

وَقَعْدَتْ وَلَا مَا وَقَعَتْ؟ وَقَعَتْ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ وَقُوَّتْهَا فِي الْكَوْنِ أَوْ لَا؟ أَرَادَ مَا مَعْنَى أَرَادَ؟ يَعْنِي شَاءَ إِذَا قَدِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لِزِيدٍ هَذَا إِنْ يَصْلِي صَحٌّ نَعَمْ قَدْرَهُ لَهُ إِذَا هِيَ ارَادَةَ كَوْنِيَّةَ أَيْضًا وَقَدْرِيَّةَ - 18:36:00

اذا هي اراده كونية قدرية بمعنى ان الله عز وجل اذن لزيد ان يصلى ويسر له ذلك وحصل وانتهى فهي اراده كونية نحن ماذا قلنا عن الارادة الكونية؟ قلنا لا بد ان تقع وهذه قد وقعت وانتهى - 00:36:32

وفي نفس الوقت او في الوقت نفسه هي ارادة شرعية لماذا؟ لأن الله يحب الصلاة ان الله عز وجل يحب الصلاة فهي ارادة شرعية ايضا. اذا اجتمعنا في حق المخلص المطهى - 00:36:48

وتنفرد الارادة الكونية في حق العاصي نعم حينما يأتي زيد مثلاً ويذنِي الان نقول وقوع الزنا من زيد هل هذه ارادة شرعية؟ حاشى الله. الله لا ي يريد الزنا شرعاً لكن هذى ارادة ايش؟ هذى ارادة كونية. اراد الله لزيد هذا ان يذنِي - 00:37:08

موقع طيب اذا انفردت ماذا هنا؟ انفردت الارادة الكونية. اذا نقول هل تنفرد الارادة الكونية؟ نعم هل ستجتماع الارادة الكونية والشرعية في حالة واحدة؟ الجواب نعم تبنيه اخر من لم يثبت الارادتين ويففر، بينهما فقد ضل - 00:37:29

يعني لابد ان نؤمن بالارادتين وان نفرق بينهما طيب فمن لم يفعل ذلك فمن لم يفعل ذلك وقع في الظلال مثل من؟ كالجبرية والقدرية وسأتأتي معنا تعريف هذه الفرق في هذا الكتاب ان شاء الله - 00:37:50

طيب فالجبرية هاتان طائفتان من الفرق الضالة تمام الجبرية ماذا فعلوا؟ الجبرية اثبتتوا سمعوا ان شاء الله لماذا سموا الجبرية؟ لماذا سموا قدرية؟ سمعوا ان شاء الله في هذا الكتاب. طيب لكن: نقول، الان الذي بهمنا الان ان - 00:38:07

اثبتو نوعا واحدا من انواع الارادة. وهو الارادة الكونية واما القدرة فاثبتو الارادة الشرعية فقط واما اهل السنة والجماعة فاثبتو االرادتين وفرقو بينهما واضح؟ اثبتو الارادتين بدلالة النصوص من القرآن والسنة وفرقوا بينهما - 00:38:24

اذا هذا هو خلاصة هذا المبحث. الارادة الكونية بمعنى المشيئة. ان كان الله يريد ان يغويكم والارادة الشرعية بمعنى المحبة كقوله تعالى، والله يريد ان يتوب عليكم فان قبلا، هل العاصي، هل المعاشر، مراده لله سبحانه؟ نقول، اما الارادة الشرعية المراد له لا يحnya.

واما الارادة الكونية فهي مراده له سبحانه لأنها - 00:38:49

نريد من هذا المبحث يا اخوان ان نثبت ان الله عز -
00:39:14

يقولوا، الشارح لما ذكر الشيخ رحمة الله الايات التي تدل على اثبات المتشينة والارادة كما رأينا قبل قليلاً، الان ذكر الايات التي تدل على الشديد يحتاج الى اثبات. لأن هناك طوائف من الفرق الضالة تنكر هذا. طيب كما سمعنا ان - 00:39:30

اثبات المحبة لله سبحانه وتعالى لأننا نحن - 00:39:49

سوى بين والمحبة. يعني هناك من يقول انه لا فرق بين المشيئة والمحبة وهذا غير صحيح - 00:40:03

الكلام؟ هل هذا الكلام صحيح كل شيء شاءه الله فقد احبه؟ لا. الله شاء وقوع الربا ولم يحبه. ولا يحبه. وقد قدمنا ان في ذلك تفصيلا
فقد يشاء - 00:40:19

اللهم لا يحبك كفار الكافر وسائر المعاشي. وقد يشاء ما يحب اليمان وسائر الطاعات وقوله تعالى واحسنوا هذا امر من الله تعالى
بالاحسان وما هو الاحسان؟ هو الاتيان بالعمل الصالح على احسن احواله واكمله - 00:40:39

والاحسان هو اعلى مقامات الطاعة صحة الدليل ماذا؟ حديث جبريل وكلكم تعرفونه. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك. طيب لماذا تأمرنا يا رب بالاحسان؟ قال ان الله يحب المحسنين. اذا هذا تعليل - 00:40:57

يعني لماذا نحن مأمورون بالاحسان؟ لأن الله يحب المحسنين اذا احسن كي يحبك الله. اذا هذا تعليل لامر بالاحسان فهو امر به فهو
امر به لانه يحبه. او ممكن اقول فهو امر به لان - 00:41:16

انه يحبه ويحب اهله. فيكون ذلك حافزا على امتنال الامر به. و قوله تعالى واقسط امر بالاقساط ما هو الاقساط؟ هو العدل العدل في
المعاملات والاحكام مع القريب والبعيد. يعني مع الصديق ومع العدو ومع الحبيب - 00:41:30

لماذا امرنا بالاقساط؟ قال ان الله يحب المقطفين تعليل الامر بالاقساط فهو امر به لانه يحب المقطفين اي العادلين. ومحبته سبحانه
لهم تستلزم ان يجزيهم احسن الجزاء نعم يعني لماذا نبه الشارع على هذا - 00:41:49

يعني اهل السنة يقولون في هذه الاية ان الله يحب المحسنين. ان الله يحب المحسنين. يقولون هاتان الایتان فيهما تصریح بان الله
من صفات المحبة تمام ثم بعد ذلك نقول ويلزم من محبة الله عز وجل لهؤلاء الناس المحسنين والعاذرين - 00:42:10

يلزم من ذلك الله عز وجل سيفائهم ويجزيهم احسن الجزاء والثواب. صح اهل البدع ماذا يقولون يقولون لا الله عز وجل ليس من
صفاته المحبة لا يثبتون صفة المحبة لله. ينفونها - 00:42:32

زعما منهم زعما منهم ان انك اذا اثبته المحبة لله فقد شبھت الخالق بالمخلوق كان المخلوق هو الذي يحب هذا جهل وخطأ. الانت اعلم
ام الله؟ الله يقول انه يحب - 00:42:50

انتم ما شأنكم الله اخبرنا بهذا. الله قال يحب يعني يحب طيب فاھل البدع ماذا يقولون؟ قالوا انه يحب هنا معناها سيفائهم
فيفسرون المحبة بالازمة فهمتم يعني لا يقولون ان الله يحب لا وانما يقولون معنى يحب معناها يثبت - 00:43:05

هروبا من اثبات صفة المحبة واضح هروبا بدلا من ان يقول لك ان الله يحب هو لا يريد هذا وهو يهرب من اثبات صفة المحبة ماذا
يقول؟ لما تسأله تقول له ما معنى ان الله يحب المقطفين؟ ما معنى ان الله يحب المحسنين؟ يقول لك معناها ان الله يكافئهم -
00:43:29

يثبّتهم في الآخرة طيب هل هذا الكلام خطأ ام صحيح؟ نقول هذا الكلام صحيح من ناحية انه سيقع. نعم لكنه خطأ من ناحية انك
تفسر المحبة بـ معناها الآثابة. هذا خطأ - 00:43:47

لانك فسرت الشیب لازمه فنحن نقول نحن نقول يحب معناها يحب ثم بعد ذلك نقول يلزم من المحبة الآثابة فنجتمع بين الاثنين واما
أهل البدع ينکرون الاول ويثبتون الثاني يعني يثبتون اهـ الازم - 00:44:02

يفسرون الشیب بـ لازمه وقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. اي ما استقام لكم المشركون على العهد فلم ينقضوه فاستقيموا
على الوفاء لهم فلا تقاتلوهم. لماذا؟ ان الله يحب المتقين تعليل الامر بالاستقامة على العهد فهو امر بها لانها من اعمال المتقين الذين
يحبهم الله وفيه اشارة الى ان الوفاء بالعهد والاستقامة عليه - 00:44:25

من اعمال المتقين. ما هي التقوى؟ التقوى هي التحرز بطاقة الله عن معصيته. رجاء ثوابه وخوفا من عقابه حالكم في الاحاشية على
كتابين. الكتاب الاول معارج القبول للشيخ حافظ الحكمي. ومعالج القبول هذا شرح لمنظومة - 00:44:50

اسمها سلم الوصول سلم الوصول في توحيد الله واتباع الرسول وهي منظومة تقريبا يعني نسيت الان لكن تقريبا في مئتين وستين
او مئتين وسبعين بيتا وهي منظومة لمبتدئين في العقيدة - 00:45:11

نافعة جدا جدا. وسهلة وعذبة وسلسة يعني حتى يستطيع الانسان ان يدرسها وحده فيعني من استطاع منكم

ان يحفظها كاملة فليفعل. نافعة صراحة والشيخ حافظ الحكمي - 00:45:29

شرحها في كتاب سماه معارج القبول وهو مطبوع في ثلاث مجلدات. كتاب ظخم الشرح قد لا يكون مناسباً للمبتدئين يعني هو مناسب للمتوسطين مناسب للمتوسطين فمعاج القبول هو شرح لسلم الوصول - 00:45:48

وانا انصح صراحة بحفظ منظومة سلم الوصول عذبة وسلسة وفيها مهمات العقيدة ثم حالكم على جامع العلوم والحكم وهو كتاب للمام ابن رجب شرح فيه الأربعين النووية. وهو شرح مهم جداً لا يستغني عنه - 00:46:07

واختصره اه بعض المشايخ اه ومطبوع في دار ابن الجوزي اه الشيخ محمد المهنى اختصره مختصر جمع الحكم. والمختصر هذا نافع جداً للمبتدئين والجامع نفسه جاء معلومة حكم مناسب لمتوسطين - 00:46:26

طيب قوله تعالى ان الله يحب التوابين. التوابين جمع تواب. صيغة مبالغة. تواب يختلف عن تائب. تائب يعني وقعت التوبة لكن تواب يعني كثير التوبة مثل كاذب وكاذب. كاذب يعني وقع منه الكذب - 00:46:47

لكن كاذب كثير الكذب طيب هذى صيغة مبالغة مر بكم في القطر صيغة مبالغة من التوبة وهي لغة الرجوع. وشرعاً الرجوع عن الذنب. وهذا تفسيرها في حق العبد. يعني لما نقول ان العبد تواب يعني يرجع عن الذنب - 00:47:07

اما لما نقول ان الله تواب. ما معنى ان الله تواب ليس معناه الرجوع عن الذنب عيادة بالله. طيب الذنب يكون في حق العبد. لكن بالنسبة للله ليس من اسمائه التواب؟ السنا نقول عبد التواب؟ بل - 00:47:24

ما معنى ان الله تواب؟ قال فالتوب من اسماء الله تعالى. قال ابن القيم العبد تواب والله تواب فتوبة العبد رجوعه الى سيده يعني رجوعاً الذنب والاستغفار واما توبة الله فهو فهي نوعان - 00:47:38

الله يتوب نعم يتوب. كيف؟ يتوب بمعنى يأذن لك ويوقفك الى التوبة. هذا معنى ان الله يتوب هذا معنى ان الله تواب وقبول واعتداد يعني ان الله عز وجل يقبل منك التوبة. ويعتدد بتوبتك - 00:47:55

واضح؟ هذا معنى ان الله تواب. اذا النوع الاول من انواع توبة الله انها اذن وتوفيق للعبد وقبول لتوبة العبد واعتداد بتوبة العبد ويحب المتطهرين. جمع متظاهر. اسم فاعل من الطهارة. يقال تطهر يتظاهر فهو متظاهر - 00:48:12

مثل تكلم وتكلف وهو متكلم ما هي الطهارة؟ هي النزاهة والنظافة عن الاقذار عن الاقذار حسية كانت او معنوية. وفي الاية الكريمة حسية واضح النجاسة لتكون على الثياب والارض والجسد - 00:48:33

مر معنا في كتاب الطهارة والمعنوية النجاسة المعنوية مثل ايش يا اخوان؟ مثل مثل الشرك والبدع والمعاصي وفي الاية الكريمة اخبار من الله سبحانه عن محبته لهذين الصنفين من عباده التوابين والمتطهرين. اذا هذه - 00:48:49

ایات كلها التي قرأتها والتي سنقرأها كلها فيها التصريح والنص على اثبات ان الله عز وجل من صفاته المحبة. نقف عند قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - 00:49:07

نسائل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يحبهم ويحبونه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:49:22